

رفع بيانات 80 قطعة أرض بمشروع قطار الحرمين لتعويض ملاكها

تاريخ الخبر: 18/03/2010

بسام بادويلان - جدة



تبدأ لجنة تقدير عقارات قطار الحرمين الشريفيين السريع خلال الأسبوعين المقبلين رفع بيانات 80 قطعة أرض من بين 126 عقاراً في الدفعة الأولى، إلى وزارة النقل لتدقيقها وإحالتها إلى وزارة المالية للبدء في صرف التعويضات للمواطنين وفق سعر مقدر للمتر المربع يتراوح بين (500 - 2500) ريال حسب الموقع، فيما سيتم تحديد سعر البناء وفقاً لتشطيبها، وتقع هذه العقارات في منطقة تقاطع مدينة الحجاج. وتعتبر هذه الخطوة الأولى من نوعها التي سيتم فيها التقدير، لتنفيذ المشروع مقابل تعويض الملاك عن قيمة أراضيهم، والتي هي ضمن 1500 عقار بين مكة المكرمة ومحافظه رابغ. وتوقع مصدر مسؤول بوزارة النقل أن يتم الانتهاء من رفع بقية بيانات أصحاب العقارات الذين سيتم تعويضهم تباعاً خلال العام الحالي، ما عدا المناطق التي لم يراجع أصحابها (نحو 50%) مما يشكل عقبة قد تؤخر عملية نزع العقارات. وأهاب المصدر بالمتأخرين الإسراع بمراجعة إدارة

النقل والطرق بمنطقة مكة المكرمة مصطحبين معهم الوثائق المطلوبة، لافتاً إلى أن المقاول بدأ في إنشاء الأعمال الترابية والخرسانية في المناطق المفتوحة التي لا توجد بها عقارات، مثل " رابع، وثول". وأشار إلى أن مرحلة التقدير بدأت في بحرة، فيما تم تقدير العقارات الواقعة على التقاطعات التي يتم تحسينها (8 تقاطعات)، ومنها تقاطع القاعدة الجوية، مدينة الحجاج، شارع محمد بن عبدالعزيز، حيث تم تقييم العقارات وعليها إشعار يوضح المستندات والشروط المطلوبة للتعويض، ليستدل عليها أصحابها في مراجعة إدارة النقل بمنطقة مكة المكرمة، حيث يقوم حالياً استشاريون بأعمال المسح على تلك العقارات المنزوعة. يذكر أن لجنة تقدير عقارات قطار الحرمين تتكون من عدة جهات مختلفة هي إمارة منطقة مكة المكرمة، وزارة النقل، المؤسسة العامة للسكك الحديدية، وزارة العدل، أمانة جدة، إضافة إلى اثنين من خبراء التثمين العقاري. يذكر أن مشروع قطار الحرمين الشريفين السريع هو عبارة عن إنشاء خطوط حديدية مكهربة في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بطول يزيد عن ٤٥٥ كلم مجهزة بأنظمة إشارات واتصالات حديثة، وتوفير قطارات سريعة بأحدث التقنيات والتجهيزات، حيث سيتم في المرحلة الأولى بناء خمس محطات ركاب، منها محطتان في مكة المكرمة، ومثلهما في مدينة جدة بكل من مطار الملك عبد العزيز ووسط المدينة، والمحطة الخامسة ستكون في المدينة المنورة. ومن المنتظر أن تشهد المرحلة الثانية بناء محطة أخرى في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برابع. وسيخدم المشروع بشكل رئيس نقل الركاب الذين يمثل غالبيتهم الحجاج والمعتمرين، ويتوقع أن يصل حجم النقل السنوي ما يزيد على ٣ ملايين راكب، حيث تشير الإحصاءات خلال موسم حج عام ١٤٢٦هـ إلى نقل أكثر من ٣,٥ مليون حاج على الطرق السريعة ما بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، فيما وصل عدد المعتمرين في العام نفسه أكثر من مليوني معتمر. ووفقاً لدراسة أعدتها وزارة الحج عن تطور قطاع نقل الحجاج فإنه من المتوقع أن تتضاعف أعداد الحجاج والمعتمرين خلال الخمس والعشرين سنة المقبلة إلى أكثر من ٣ ملايين حاج وأكثر من ١١ مليون معتمر، بنسبة زيادة سنوية للحجاج ١,٤١%، و ٣,١٤% للمعتمرين، وهو ما يحىي الآمال بتوسع نشاط النقل بالقطار على هذا المسار ويشجع على الاستثمار فيه. ويقوم بتنفيذ هذا المشروع أربعة ائتلافات، هي (ائتلاف الراجحي، ائتلاف بن لادن بمشاركة ائتلاف أو إتش إل الدولية، ائتلاف سعودي أوجيه المحدودة، والائتلاف السعودي الياباني)، وتضم هذه الائتلافات عدداً كبيراً من المقاولين والشركات المتخصصة في صناعة وتشغيل أنشطة الخطوط الحديدية، إضافة إلى نخبة من كبار المستثمرين السعوديين. ويربط الخط الحديدي للمشروع مكة المكرمة بالمدينة المنورة مروراً بمدينة جدة ومطار الملك عبد العزيز، بينما يتعلق الجزء الثاني من المرحلة الأولى ببناء المحطات، أما المرحلة الثانية فهي تشمل تشييد الخط الحديدي وإنشاء نظام الإشارات والاتصالات، وتوريد القطارات والتشغيل والصيانة. وكان وزير المالية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف، ووزير النقل رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية، قد وقعا ممثلين عن الحكومة السعودية يوم الأربعاء 7 ربيع الأول 1430هـ عقداً مع ائتلاف الراجحي لتنفيذ الأعمال المدنية لمشروع قطار الحرمين السريع بقيمة

ريالاً. وتم البدء في تنفيذ أعمال جسم الخط الحديدي والجسور والعبارات حيث سيتم إنشاء 25 جسراً للخط الحديدي منها 15 خارج المدن و 10 داخل المدن، فيما سيتم إنشاء 157 معبراً منها 35 لأودية ونحو 122 عبارة (قنوات لتصريف مياه الأمطار) كما تم تحديد معابر الجمال والسيارات عن طريق اللجان المشكلة لذلك وعددها 17 معبراً في الحدود الإدارية لمنطقة مكة المكرمة و 53 معبراً في الحدود الإدارية لمنطقة المدينة المنورة، إضافة إلى إعادة تأهيل وتطوير الجسور الواقعة على طريق الحرمين بما يتناسب مع مسار القطار حيث سيتم بناء 47 جسراً للطرق منها 40 خارج المدن و 7 داخل المدن.
<http://al-madina.com/node/232759>